دراسة ميدانية لآراء المنتسبين إلى مراكز الشباب والعاملين بها حول دورها التربوي في المجتمع الكويتي

د. علي جاسم الشهاب

قسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة الكويت

أ. د. محمد وجيه الصاوي

قسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة الكويت

ملخص :

تعتبر مراكز الشباب، بما توفره من أنشطة متنوعة – مؤسسات تربوية تتيح للنشء والشباب ممارسة النشاط الذي يتفق وميولهم واستعداداتهم وقدراتهم. والبحث يحاول تعرّف الدور التربوي الذي تقوم به مراكز الشباب في المجتمع الكويتي، من وجهة نظر المترددين عليها، والعاملين بها. كما يتطرق إلى المشكلات التي يعتبرونها عائقاً يحول دون تحقيق رسالتها، وكذلك كيف يمكن زيادة فاعلية مراكز الشباب وإيجاد حلول لمشكلاته

يستخدم البحث المنهج الوصفي في دراسة الواقع من خلال استبانتين الأولى للمترددين من الشباب، والثانية للعاملين في هذه المراكز. تكونت العينة من ٤٠٧ شاباً، و٢١ من العاملين في المراكز التسعة بدولة الكويت. وخرج البحث بنتائج من أهمها:

- هناك رغبة لدى الشباب في تعلم ألعاب معينة مثل الفروسية، والكمبيوتر.
- لا يرى الشباب المنتسب للمراكز بأن أنشطتهم فيها تشغلهم عن استيعاب دروسهم.
- يرى المدربون أن الأجهزة غير كافية.
- المطالبة بعدم إغلاق مراكز الشباب أثناء العطلات المدرسية.

ويبرز البحث أهمية تعرّف رأي المستفيدين من الخدمة المقدمة لهم في تحسين نوعها ورفع مستواها.

مقدمة :

تسهم مركز الشباب في تنشئة الشباب تنشئة اجتماعية سليمة، وتهيئة الظروف والإمكانات الملائمة لمساعدتهم على النمو المتكامل المتوازن في النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، كما تعمل على تنظيم طاقاتهم وقدراتهم الخلاقة، وتوجيهها للمشاركة الإيجابية الفعالة في العمل السياسي والاجتماعي والاقتصادي في المجتمع[١]. فتنشئة الشباب هدف رئيس من أهداف مراكز الشباب التي تعمل على تنظيم أوقات فراغهم واستثمارها استثماراً فعالاً، ومنتجاً، خاصة خلال الإجازات والعطلات الدراسية[٢].؟ والشباب مرحلة عمرية تتميز بالفاعلية والقدرة على التحرر النسبي، كما يعتبر الشباب منبعاً لقيادات المجتمع في المستقبل في كافة المجالات، بل يشكّل كل المستقبل (أبو العلا، ت: ٢)، ومن ثم فإنه لا يمكن إنكار ما لهذه المرحلة من أهمية، حيث إن من خصائص مرحلة الشباب ما يلي:

- النمو المتسارع والرغبة في التحرر من السلطة الضابطة.
- الرغبة في الإصلاح، ثم الاتجاه إلى ممارسة الإصلاح ذاته.
- الاهتمام بالجامعة ثم الاهتمام بالمجتمع بأكمله.
- كذلك العمل على إنجاز المسؤوليات، والرغبة في الترويح الذاتي ثم الانتقال إلى الترويح الاجتماعي.
- الاستغراق في أحلام اليقظة ثم التحول إلى آمال أكثر واقعية.
- التفكير العميق في الدور المهني والاجتماعي ثم الممارسة المهنية والاجتماعية، كذلك التفكير في الأسرة الجديدة والمسؤوليات الاجتماعية الأخرى (سلمان، ١٩٩٥ : ١١).

(١) المجلس الأعلى للشباب والرياضة، مشروعات وبرامج أنشطة الطلائع والشباب والرياضة وإعداد القادة في الفترة من أول يوليو ١٩٨٢ - حتى يونيو ١٩٨٣ القاهرة ص٥.

(٢) الهيئة العامة للشباب والرياضة، الرنامج الزمني لأنشطة مراكز الشباب ١٩٩٩-٢٠٠٠، إدارة مراكز الشباب، ص٣.

وقد أجريت عدة دراسات في مجال رعاية الشباب تناولت مراكز الشباب باعتبارها شكلاً من أشكال التربية تهدف إلى تنظيم الجماعات المحلية من الذكور والإناث في نشاطات ترويحية وتربوية[١].

ومراكز الشباب تعتبر من المؤسسات التربوية التي تنتشر في أنحاء الكويت وتختص بتوفير الرعاية لقاعدة عريضة من النشء والشباب وتكملة دور المدرسة، فقد لا تجد المدرسة الوقت الكافي لإشباع رغبات الطلاب وتلبية مطالب نموهم وتنمية مواهبهم الفنية والرياضية الاجتماعية وتقوم مراكز الشباب بهذا الدور التربوي خارج المدرسة وفي العطلات الصيفية باعتبار أن النشاط الحر هو الأسلوب الذي يمكن من خلاله الممارسة الفعلية للنشاط في مختلف المجالات. والاتجاه الحديث لقيام مراكز الشاب بدورها التربوي داخل المجتمع وتحقيق فاعليتها هو أن تحدد فلسفتها وأهدافها وبرامجها ووسائلها، بما يتفق وفلسفة وأهداف المجتمع الذي توجد فيه (النوحي، ١٩٧٣: ٢٧). كما أن اتجاه مراكز الشباب نحو تنمية المجتمع لم ينشأ من فراغ، وإنما نتيجة لاشتراكها في الهدف الأساسي نحو تنشئة الشباب تنشئة اجتماعية سليمة وتهيئة الظروف والإمكانات الملائمة لمساعدتهم على النمو المتكامل.

ويرى بعض رجال التربية أن سمة العصر الأساسية هي التنمية، وأن محوري التنمية هما الإنسان، والبيئة الطبيعية (السيد، ١٩٧٥: ١١). والتنمية إذ تتخذ من الإنسان محوراً لها، إنما تعتبره أداتها وغايتها على السواء (البسام، ١٩٧٤: ١١). بما تهدف إليه من تربية هذا الإنسان وإعداده إعداداً متكاملاً في جميع جوانبه الشخصية، وفقاً لقدراته واستعداداته ومواهبه وبما يمكنه من القيام بأداء دوره كعضو منتج في المجتمع، ومسؤول يأخذ بمنهج التفكير العلمي في حل مشكلاته، وتطوير بيئته.

مما سبق يتضح لنا العلاقة الوطيدة بين عمليتي التنمية والتربية على أساس أن

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **التربية اللامدرسية ودورها في مجالات التنمية الشاملة**، القاهرة، ١٩٧٩، ص٢٥.

كلتيهما تتخذ من الإنسان محوراً لها، وهذه التربية لا تقف عند برامج التعليم المدرسي النظامي، وإنما تتعداه إلى المجال الكلي للحياة، فتسهم في تشكيل الإنسان كما هو بالمؤسسات التربوية غير مدرسية - كمراكز الشباب - كما هي اليوم في إطار المفهوم العالمي للتربية (عبود، ١٩٩٠: ١٦٨).

وفي مجال رعاية الشباب وتنمية المجتمع، تندر البحوث التي تتناول مراكز الشباب كمؤسسات تربوية وتنموية، مع اقتناعنا أن مشكلة عزوف الشباب عن أداء دوره في التنمية الاجتماعية من المشكلات التي تواجه الدول النامية؛ ومنها الكويت.

ويعتبر مركز الشباب والمدرسة، بما يوفرانه من أنشطة تربوية، مؤسستين تربويتين تتيح للنشء والشباب ممارسة ألوان النشاط الذي يتفق وميولهم واستعداداتهم وقدراتهم. لقد أصبح شعار «الإعداد للحياة الكاملة» هو الهدف الأساس لرجال التربية، فلم يقتصر الاهتمام بالفرد على الناحية التعليمية وصقل العقل فحسب، بل امتد إلى تنمية الجسم واكتساب المهارات وتهذيب الخلق والسمو بالروح، كما تتطلب ظروف الحياة التي نحياها أن يكون الإعداد شاملاً بحيث يتضمن كل هذه النواحي في تكامل وتناسق، وأن يتم الإعداد بطريقة سليمة. وهذا يعني أن «موضوع التربية هو الإنسان كله، ككيان، بعقله ووجدانه وجسمه وقيمه واتجاهاته وما لديه من مهارات وأفكار»؛ (عفيفي، د.ت: ٣٥). وفي حقيقة الأمر لا يقتصر الدور التربوي هنا على المدرسة وحدها «فمثل هذه النظرة تتجاهل العملية الدائمة للقوى الفعالة خارج المدرسة» (حسن، ١٩٩٦: ٢٠).

ويعد الاقتناع بهذا الدور أساس الاستفادة منه، وتحقيق الفاعلية له. ويؤسس هذا الاقتناع على معرفة الرؤى والأهداف والممارسات، وتزداد أهمية ذلك إذا كان الأمر متعلقاً بالمترددين على تلك المراكز والمستفيدين منها والعاملين فيها والقائمين عليها، قبل تعرّف آراء العامة والخاصة من غيرهم واتجاهات المجتمع - ككل - تجاه هذه الخدمات وتلك الرعاية. كما أنه من الخطأ إغفال

دور هذا التعرف في وضع الخطط التطويرية وطرح إستراتيجيات تنفيذها. ويحاول هذا البحث التعرف على آراء الشباب والعاملين في مراكز الشباب في الدور التربوي الذي تقوم به تلك المراكز في رعاية الشباب الكويتي وفاعلية ذلك الدور.

مراكز الشباب:

تعد مراكز الشباب إحدى مؤسسات التربية غير مدرسية التي تلعب دوراً هاماً في إعداد الفرد للحياة الكاملة، إذ تتفق كافة برامجها في وظيفة اجتماعية عامة، وتلتقي في غرض اجتماعي واحد هو السعي إلى خلق الشخصية المتكاملة للأفراد. فللمراكز دورها في تهيئة الفرد للاستمتاع بوقت فراغه بإشباع ميوله وتنمية هواياته، فضلاً عما توفره له من التدريب المستمر على تكوين علاقات سليمة وتحمل المسؤولية مع أعضائها. كما تسهم في تنشئة الفرد اجتماعياً، وذلك بإكسابه العديد من الخبرات والمهارات الاجتماعية السليمة (Hans, 1974:137).

كما تتأكد أهمية تلك المراكز في أنها تعتبر متنفساً للطلاب لممارسة كافة أنواع الأنشطة التي قد تعجز المدرسة على توفيرها، خاصة مع التزايد المستمر في أعداد الطلبة في المراحل المختلفة للتعليم. حيث تهتم المراكز بكافة الأنشطة التي تساعد الفرد على تكوين شخصيته بطريقة متكاملة ومتوازنة، فهناك العديد من الأنشطة التي يمارسها الأعضاء داخل الأندية، مثل الأنشطة التي تحقق النمو الجسمي من خلال ممارسة كافة ألوان النشاط الرياضي، والأنشطة التي تحقق النمو العقلي، وهو كل ما يتصل بنواحي المعرفة والندوات الثقافية وتنمية التفكير. هذا إلى جانب الأنشطة التي تحقق النمو الوجداني من خلال تدعيم النواحي الخلقية والروحية والعلاقات داخل الجماعات. وكذلك الأنشطة التي تحقق النمو الاجتماعي من خلال إكساب معايير سليمة للجماعات وتدعيم العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، والقدرة على التكيف معهم، وتنمية القادة والتعاون والمشاركة في المعسكرات والرحلات والكشافة وغيرها. إضافة إلى

دورها الوقائي، فقد أوضحت بعض الدراسات أن «عدم قضاء وقت الفراغ بطريقة منظمة وبأسلوب تربوي يعد من العوامل المسببة للانحراف» (الغرباوي، ١٩٧٤).

مراكز الشباب بدولة الكويت:

اهتمت دولة الكويت برعاية الأسرة والنشء، وقد جاء ذلك في مبادئ الدستور بالمادة العاشرة «ترعى الدولة النشء وتحميه من الاستغلال وتقيه الإهمال الأدبي والجسماني». ومن ثم فقد قامت الهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة الكويت بإنشاء تسعة مراكز للشباب في مناطق مختلفة (القادسية، الشامية، الفيحاء، الدعية، السالمية، الجهراء، الصباحية، العارضية، صباح السالم). ووضعت لها أهدافاً محددة، ومن أهم أهداف مراكز الشباب ما يأتي:

١ - إعداد المواطن الصالح، عن طريق حث الشباب على المشاركة الإيجابية والفعالة في تنمية المجتمع، وذلك من خلال ممارستهم للأنشطة والبرامج المختلفة التي يقدمها المركز.

٢ - توفير المناخ المناسب لتنشئة الشباب روحياً وجسمياً واجتماعياً وفكرياً، حتى يكتسبوا الاتجاهات الصالحة التي تعود عليهم بالمنفعة.

٣ - غرس روح المواطنة الصادقة لدى الشباب من خلال البرامج والأنشطة التي تمارس بمراكز الشباب.

٤ - تنمية القيم الدينية والأخلاقية لدى الشباب.

٥ - العمل على إبراز الوجه الحضاري المتميز للشباب الكويت.

٦ - تهيئة كافة السبل والإمكانيات لضمان ممارسة الأنشطة الشبابية بالشكل المتميز.

٧ - تدريب الشباب وإعدادهم وصقل قدراتهم من خلال الأنشطة والبرامج المنوعة.

٨ - الاهتمام بالأنشطة والبرامج الشبابية ذات الطابع التربوي، والتأكيد على القيم الدينية والوطنية والممارسات الترفيهية من خلال هذه البرامج.

٩ - التعرف على الاحتياجات المتجددة للشباب في البرامج والأنشطة التي يمارسونها وفق أساليب البحث العلمي.

١٠ - العمل على اكتشاف الميول والقدرات الفردية للشباب.

١١ - بث روح العمل التطوعي لدى الشباب.

١٢ - تشجيع الشباب على العمل وصقل قدراتهم لمواصلة تحصيلهم الدراسي.(١)

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تقدم مراكز الشباب الأنشطة الآتية:

١ - الأنشطة التثقيفية؛ وتشمل (التربية الإسلامية، النشاط الثقافي، الاجتماعي).

٢ - الأنشطة العملية؛ وتشمل (النجارة والديكور، الكهرباء، الزراعة، الميكانيكا، المعادن، الطباعة).

٣ - الأنشطة الفنية؛ وتشمل (التربية الفنية، الموسيقى والفن الشعبي).

٤ - الأنشطة العلمية؛ وتشمل (الحاسوب).

٥ - الأنشطة الترويحية؛ وتشمل (البلياردو، السنوكر، ألعاب ألكترونية، بيبي فوت، الدامة، الدومنو، الملعب المائي).

٦ - النشاط الرياضي؛ ويشمل كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد، كرة الطاولة، كرة التنس الأرضي، الكاراتيه، السباحة، كرة الماء، الجمباز(٢).

وقد وضع كل مجال من مجالات الأنشطة المختلفة برنامجاً يوضح فيه أهدافه، ووسائله، وأساليب التقويم، والبرنامج التفصيلي للأداء، وزمن النشاط

(١) الهيئة العامة للشباب والرياضة، مرجع سابق، ص٣.

(٢) الهيئة العامة للشباب والرياضة، البرنامج التطبيقي لأنشطة مراكز الشباب، إدارة مراكز الشباب، الكويت: قسم التنسيق والمتابعة، د.ت، ص ص٥-٧.

موزعاً على مواعيد محددة خلال الأسبوع والشهر. كما أن شروط الانتساب لمراكز الشباب لا تكلف الشباب أية أعباء، أو رسوم[١]. ويستمر العمل بمراكز الشباب طوال العام بشكل يناسب طبيعة الشباب ويراعي ظروف دراستهم، فتفتح المراكز أبوابها للعمل على مدار العام:

أ - الفترة من ١/٦/ إلى ٣٠/٩ فترة صباحية ومسائية؛ من الساعة ٨,٠٠ صباحاً إلى ١٢,٠٠ ظهراً. ومن الساعة ٤,٠٠ إلى ٨,٠٠ مساءً.

ب - الفترة من ١/١٠ إلى ٢١/٥ فترة مسائية؛ من الساعة ٤,٠٠ إلى ٨,٠٠ مساءً.

وتوجد حوافز وجوائز تشجيعية توزع على الأعضاء المتفوقين في مختلف الأنشطة من خلال المسابقات العامة والداخلية بين الأعضاء. وتخصص جوائز قيمة للمتفوقين دراسياً عن طريق تنظيم رحلات خارجية لهم؛ منها: رحلات لأداء العمرة، ورحلات إلى الدول العربية الشقيقة. كما تقوم مراكز الشباب بعمل المهرجانات الرياضية، وتشارك في الأعياد الوطنية، والدينية، والمناسبات المختلفة. كما أن الدولة تتوسع في إنشاء الملاعب، وأحواض السباحة، من أجل استيعاب أعداد إضافية من الملتحقين بمراكز الشباب[٢].

وقد بلغ عدد الأعضاء المسجلين بمراكز الشباب خلال عام ٩٨/١٩٩٩م:

م	اسم المركز	السن		المجموع
١	مركز شباب القادسية	٧٤٩	٤١٥	١١٦٤
٢	مركز شباب الدعية	٥٤٠	٣٦٢	٩٠٢
٣	مركز شباب الفيحاء	١٣٣٠	٩١٣	٢٢٤٣
٤	مركز شباب الشامية	٦٧٤	١٨٢	٨٥٦

(١) يتم التسجيل بعد استيفاء استمارة العضوية، وهي متوفرة في جميع المراكز. عدد ٢ صورة شخصية. صورة من البطاقة المدنية.

(٢) الهيئة العامة للشباب والرياضة، المرجع السابق، ص١٠٥.

م	اسم المركز	السن		المجموع
٥	مركز شباب السالمية	٢٠٢	١٩٢	٣٩٤
٦	مركز شباب صباح السالم	٧٨٥	٦٦٤	١٤٤٩
٧	مركز شباب الصباحية	٣٠٧	١٧٤	٤٨١
٨	مركز شباب الجهراء	٢٨٠	٢٣٧	٥١٧
٩	مركز شباب الجهراء	٣٧٠	٢٤١	٦١١
المجموع		**٥٢٣٧**	**٣٣٨٠**	**٨٦١٧**

مشكلة البحث:

تطبق مراكز الشباب في الكويت برامجها وخططها في ضوء كونها إحدى القنوات التي يمارس الشباب من خلالها الحياة العملية فكراً وعملاً، كما يكتسبون عن طريقها المهارات وأنماط السلوك التي تنمي شخصياتهم وتطور مجتمعهم من خلال الأنشطة المتنوعة (رياضية، اجتماعية، ثقافية، وغيرها).

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس:

ما واقع أنشطة مراكز الشباب من وجهة نظر المنتسبين إليها والعاملين بها؟

أهمية البحث:

يمكن إيجاز أهمية البحث فيما يلي:

١ - أنه يعالج موضوعاً على جانب كبير من الأهمية، وهو رعاية الشباب، وتنمية المجتمع.

٢ - تطوير أداء مراكز الشباب في ضوء حاجات الشباب ومطالب نموهم.

٣ - توضيح الصورة الكائنة للمسؤولين من أجل التخطيط والعمل المستقبلي لرعاية الشباب.

٤ - يكشف البحث عن الفروق الجوهرية التي قد يكون مرجعها إلى عوامل

شخصية أو مجتمعية (الجنس، والسن، والسكن)، ومن ثم يمكن وضعها في الاعتبار عند التخطيط والتنفيذ.

أهداف البحث:

- تقويم كفاءة مراكز الشباب في ضوء أهدافها المعلنة.
- الوقوف على أهم الصعوبات والسلبيات التي تواجه مراكز الشباب.
- معرفة متطلبات الشباب وحاجاتهم من مراكز الشباب.
- تقديم بعض الحلول العملية لعلاج السلبيات وزيادة فاعلية مراكز الشباب في أداء رسالتها.

أسئلة البحث:

١ - ما الأدوار التربوية التي تقوم بها مراكز الشباب؟

٢ - ما الصعوبات التي تواجه مراكز الشباب؟

٣ - هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المنتسبين للمراكز في إجابتهم على الاستبانة ترجع إلى (العمر، سنوات الالتحاق، المرحلة التعليمية، السكن)؟

٤ - كيف يمكن زيادة فاعلية مراكز الشباب؟

منهج البحث:

يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي وصولاً إلى تحديد الدور التربوي لمراكز الشباب في تنمية المجتمع الكويت، ويرتكز البحث على الدراسة الميدانية (الإمبيريقية) وعمل مقابلات شخصية مقننة مع المسؤولين واستطلاع آرائهم من خلال استباناتين التي وجهت إلى المترددين على مراكز الشباب وبلغ عددهم (٤٠٧) عضواً، والأخرى وجهت للعاملين بالمراكز وبلغ عددهم (٢١) فرداً. كما اطلع الباحثان على التقارير والسجلات والنشرات لرصد فعاليات المراكز.

مصطلحات البحث:

الشباب: هناك كثير من التعريفات عن الشباب منها «الشباب مرحلة سنية من مراحل العمر، تتميز بخصائص القدرة الإنسانية في أقصى مراحلها، وتتفاوت بداية هذه المرحلة ونهايتها في ضوء الأوضاع الاجتماعية السائدة في المجتمع (سليمان، ١٩٩٥: ١١). والشباب من أدرك سن البلوغ، ولم يصل إلى سن الرجولة، وهو القوة والحداثة، وهو الشيء أوله (المعجم الوسيط: باب الشين). ويرى البعض أن الشباب مرحلة عمرية تبدأ من سن ١٧ سنة (بداية المراهقة المتأخرة) وتنتهي على وجه التقريب في سن الأربعين (نهاية مرحلة الرشد المبكرة) ومقسمة إلى ثلاث فترات: شباب مبكر، وشباب أوسط، وشباب متأخر، الأول من سن ١٧ - ٢١ سنة. والثانية من ٢١ - ٣٠ سنة. والثالثة من سن ٣٠ - ٤٠ سنة على التوالي (أبو حطب، ١٩٨١: ٥).

ومن الباحثين من يحدد مرحلة الشباب youth بالفترة من ١٣ إلى ٢١ سنة ويطلقون عليها مرحلة المراهقة، ومنهم من يبدأها بالرابعة عشر وينهيها بالسابعة والعشرين أو ما بعدها، ويرى باحثون آخرون أنها تبدأ بسن الخامسة عشر وتنتهي بنهاية الثلاثين؛ (جابر، ١٩٨٨: ٢٧٨).

وقد أخذ المؤتمر الأول لوزراء الشباب العربي الذي انعقد في القاهرة عام ١٩٦٩، بالتحديد التالي لمفهوم الشباب «من تتراوح أعمارهم بين ١٥ - ٢٥ عاماً، انسجاماً مع المفهوم الدولي المتفق عليه في هذا الشأن». غير أن ظروف الوطن العربي وطبيعة الشخصية الشابة النامية فيه تستوجب رعاية عميقة متكاملة بمراحل الطلائع التي تسبق سن الخامسة عشر، وربما تفرض الظروف امتداد هذه الرعاية إلى ما بعد الخامسة والعشرين وفق متطلبات الشباب في كل قطر عربي؛ (قمبر وآخرون، ١٩٨٩: ٣٣٣).

مراكز الشباب: كل هيئة مجهزة بالمباني والإمكانات، تقيمها الدولة أو المجالس المحلية أو الأفراد (منفردين أو متعاونين) في الريف والمدن، بقصد تنمية الشباب واستثمار أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الترويحية والاجتماعية،

والرياضية، والثقافية وما يتصل بها من إشراف قيادات متخصصة. وتخضع هذه المراكز في تنظيمها وإدارتها للائحة خاصة تتبع الوزير المختص تضمن تحديد اختصاصات المراكز، وطريقة إدارته وتمويله، وكيفية تشكيل مجلس إدارته وانتخاب أعضائه، والرقابة عليه وغير ذلك من الأحكام التنظيمية.

تنمية المجتمع: هي العمليات التي تبذل بقصد، ووفق سياسة عامة لإحداث تطور وتنظيم اجتماعي واقتصادي للأفراد وبيئاتهم، سواء كانوا أفراداً أو أسر أو مجتمعات كلية، بالاعتماد على المجهودات الحكومية والأهلية المنسقة على أن يكتسب كل من المواطنين والحكومة قدرة أكبر على مواجهة مشكلات المجتمع لهذه العمليات (شوقي، د.ت: ٢٧).

ويشير (Batten, 1988) أن تنمية المجتمع «حركة الغرض منها تحسين الأحوال المعيشية للمجتمع في جملته على أساس من المشاركة الإيجابية لهذا المجتمع، وبناء على مبادرة المجتمع إذا أمكن ذلك فإذا لم تظهر هذه المبادرة تلقائياً تكون الاستعانة بالوسائل المنهجية لبعثها واستثارتها بطريقة تضمن لنا استجابة حماسية فعالة لهذه الحركة» (P.1). ويتميز هذا التعريف بأنه يبين كيفية إحداث التنمية من خلال المشاركة الإيجابية والوسائل المنهجية وبذلك تحدث التنمية للمجتمع، وهذا يتفق مع مشكلة البحث في تحديد دور مراكز الشباب في تنمية المجتمع.

الدور: يعرف بأنه «المجموع الكلي للسلوك المتوقع الذي يرتبط بمركز معين» (North & Krauss, 1985:76). كما يمكن تعريف الدور بأنه «مجموعة من الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع من هيئاته وأفراده ممن يشغلون أوضاعاً معينة في مواقف معينة» (زهران، ١٩٩٦: ١٣٠). ويعرف الدور التربوي أيضاً بأنه «ما تقوم به التربية بمختلف وظائفها ووسائطها تجاه الفرد والمجتمع» (حجاج وآخرون، ١٩٧٧: ٦٤).

ومن ثم يمكن تعريف الدور التربوي بأنه: (ما تقدمه مراكز الشباب من برامج وأنشطة، وما يتوافر فيها من إمكانات لمساعدة الأعضاء المنتمين إليها في التنمية المتكاملة والمتوازنة، تحت قيادة واعية بإدارة مراكز الشباب بشكل فعال).

الدراسات السابقة:

هناك كثير من الدراسات التي تناولت الشباب في علاقته ببعض المتغيرات والأبعاد المختلفة، وحيث إن البحث يتناول إحدى مؤسسات رعاية الشباب فسيتم استعراض أهم الدراسات ذات الصلة الوثيقة بالبحث الحالي وهي:

دراسة فيصل محمود (١٩٧٥): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر أنشطة رعاية الشباب لجميع الفئات العمرية والقطاعات. كما بينت أن رعاية الشباب لا تنحصر في مجال وقت الفراغ، ولا ترتكز على نوع واحد من النشاط الإنساني، وأن رعاية الشباب ذات مسؤولية مشتركة بين المؤسسات في المجتمع.

دراسة رجاء عبدالحميد (١٩٧٥): هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على قضايا واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر، وأثر مشاكل التنمية على الشباب، وتأثرها بهم، وكذلك الإسهام في وضع خطة قومية بعيدة المدى لتنمية الشباب في إطار الخطة القومية للتنمية الشاملة.

دراسة فتوح سليمان (١٩٧٥): سعت هذه الدراسة إلى وضع خريطة واقعية للخدمات التي تقدم في مجال رعاية الشباب الطلابي بدولة الكويت، فقامت على دراسة الواقع من ناحية، وما يجب عليه في ظل خطة قومية من ناحية أخرى. والتعرف على آراء من يقومون بالتخطيط في مجال رعاية الشباب، وبعض ذوي الخبرة، وكذلك آراء من تقدم لهم خدمات الرعاية (الشباب أنفسهم من القطاع الطلابي).

دراسة مصطفى حسان (١٩٨٤): ركزت هذه الدراسة على معرفة العلاقة بين برامج خدمة الجماعة وانتظام العضوية بمراكز الشباب وما إذا كانت هذه العلاقة تتأثر بانتظام الأعضاء، أو عدم انتظامهم بمراكز الشباب، وهل يقوم الأعضاء بدورهم في تحقيق أهداف برامج خدمة الجماعة أم لا؟ كما استهدفت أيضاً التعرف على دور مراكز الشباب في خدمة الجماعة وتنمية المجتمع عن تلك البرامج وأهدافها.

دراسة سعيد طعيمة (١٩٨٤): هدفت الدراسة إلى معرفة مدى وضوح الدور الذي تقوم به مراكز الشباب في العملية التربوية لدى القادة والأعضاء المشتركين في هذه المراكز التابعة لمديريات الشباب والرياضة على مستوى المراكز الريفية في مصر حيث أن فكرة هذه المراكز تعد حديثة، كما سعت الدراسة لمعرفة أهم العوامل التي تعوق التفاعل الإيجابي بين أعضاء هذه المراكز. وهذه الدراسة من النوع التحليلي المقارن الذي يعتمد على تحليل القوى والعوامل الثقافية، بهدف استكشاف بعض النواحي الغامضة، وتوفير المعلومات التي تساعد على إجراء أنواع أخرى من الدراسات تختص بتقويم دور مراكز الشباب، وكذلك بوضع أهداف هذه المراكز في صورة إجرائية، ومعرفة مدى ما يتحقق منها ومقارنة ذلك بما يجب أن تحققه المراكز، للكشف عن الفجوة بين ما هو قائم وما ينبغي أن يكون.

دراسة مديرية الشباب والرياضة بالفيوم (١٩٧٨): قامت الدراسة بمسح ميداني لمعرفة المشكلات التي تواجه الشباب داخل مراكز الشباب بمختلف القرى والمدن، وذلك من أجل وضع حلول مناسبة لها، وتشجيع الشباب بكافة الوسائل للتردد على المراكز.

دراسة علي عبدالتواب (١٩٨٧): هدفت الدراسة إلى التعرف على سبل التعاون والتنسيق بين جهود مراكز الشباب وغيرها من المؤسسات الأخرى، وتقويم أداء مراكز الشباب من الناحية التربوية والوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه المراكز وكيفية علاجها. وهي دراسة وثيقة الصلة بالدراسة الحالية غير أن معيار الأداء لتقويم مراكز رعاية الشباب هي أهدافها المعلنة وأيضاً حاجات الشباب ومطالبهم.

دراسة محمد شكري وزير عباس (١٩٨٨): قامت الدراسة بإجراء ميداني للتعرف عن واقع الأندية الاجتماعية في بعض محافظات جمهورية مصر العربية، من أجل الكشف على واقع تلك الأندية ومعرفة حاجات المترددين عليها، ووضع الحلول العلمية للمشكلات التي كشفت عنها الدراسة. وتناولت هذه الدراسة الأندية الاجتماعية ولم تبحث في مراكز الشباب، كما لم تتطرق لأهداف الأندية وتقويمها في ضوء تلك الأهداف.

دراسة كلينفل (Kleinfel, 1984): أجريت هذه الدراسة بالمعهد الدولي للتربية بواشنطن عام ١٩٨٤، للكشف عن مدى إدراك الأعضاء الشباب وآبائهم

لأهمية منظمات الشباب كمؤسسات تربوية، وكذلك للكشف عن أهم الخبرات التي اكتسبها الأعضاء في هذه المنظمات. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من ثلث العينة لا تدرك أهمية منظمات الشباب كمؤسسات تربوية.

دراسة ونجسامون (Wongsamun, 1983): أجريت لتحليل العوامل التي تؤثر على نجاح أندية المجتمع بولاية بنسلفانيا، ومعرفة عوامل النجاح لبعض هذه الأندية دون غيرها، والوقوف على الأسباب الكامنة وراءها. وأجرى استطلاع للتعرف على رأي العاملين في هذه الأندية والشباب المتردد عليها، وخرجت بأهم النتائج منها: أن القادة التنظيميين بالأندية الأكثر نجاحاً يحضرون الدورات التدريبية ولهم اتصالات مع الجهات المحلية المدينة. وأن الأعضاء بالأندية الأكثر نجاحاً يشاركون في أنشطة أكثر ويقضون وقتاً أكثر من الأعضاء المنتسبين للأندية الأقل نجاحاً.

دراسة المجلس القومي للشباب والرياضة بمصر (١٩٧٨): أعدت هذه الدراسة للتعرف على مدى فعالية البرامج والأنشطة بمراكز الشباب والأندية، من أجل تحسين نوعية البرامج بما يتفق وحاجات الشباب، وتنشيط المشاركة الإيجابية للشباب في التخطيط والتنفيذ لهذه البرامج. واستخدمت الاستبانة للتعرف على رأي الشباب في تسع محافظات بجمهورية مصر العربية، وأظهرت النتائج: قلة اشتراك الشباب في الأنشطة، وعدم كفاية قادة الأنشطة وخاصة في مراكز الشباب، وعدم كفاية الاعتمادات المالية وخاصة بمراكز الشباب، وقلة التفاعل بين الشباب والبيئة المحيطة في مشروعات الخدمة العامة وغيرها.

دراسة يحيى حسن (١٩٨٤): قامت الدراسة باستطلاع رأي الأعضاء في المرحلة السنية ٤٠ – ٦٠ سنة في أوقات فراغهم بالأندية لمعرفة نوع الأنشطة التي يشتركون فيها، وكذلك معرفة دوافعهم لممارسة هذه الأنشطة. وكان البحث قاصراً على أهم الأندية بالقاهرة الكبرى، وخرجت الدراسة بنتائج عديدة منها: اعتبار النواحي الاجتماعي والتسلية والترويح أهم دوافع ممارسة النشاط الرياضي لهذه الفئة العمرية، وأن المعوقات التي تقف دون استمرار الأعضاء في ممارسة النشاط الرياضي تتمثل في الانشغال بأمور الأسرة وظروف العمل، وعدم توافر الملاعب.

دراسة محمد عزب (١٩٩٥): هدفت الدراسة إلى التركيز على دور مراكز الشباب في جانب التربية السياسية، ووضعت الرؤى المستقبلية لتفعيل دورها تجاه الشباب، كما سعت للتعرف على المعوقات التي تحد من دور مراكز الشباب في

مجال التربية السياسية، ووضعت حلولاً لهذه المعوقات. وكانت عينة الدراسة من القائمين على المراكز وبلغ عددهم (١١٩)، وتم تحليل خطط النشاط في المراكز. واقتصرت الدراسة على مراكز الشباب بقرى محافظة الدقهلية وخاصة قرى ميت غمر. وأشارت الدراسة إلى مجموعة من المعوقات تم ترتيبها من حيث أكثرها تكراراً وفق ما يأتي: عدم وجود الكوادر القيادية المدربة سياسياً داخل المراكز، قلة الدعم المالي لتنفيذ الأنشطة، ثبات الخطة دون مرونة أو تطوير، عدم وجود كتب سياسة بالمراكز، التركيز على ممارسة نشاط رياضي واحد فقط (كرة القدم).

التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ أن تلك الدراسات اهتمت بالشباب وأنشطته، من خلال تناول مراكز الشباب والأندية الرياضية، كما تناولت الرعاية الطلابية والأنشطة الرياضية في الجامعة ورعاية الشباب في الأندية الريفية والاجتماعية والرياضية، ومعظم هذه الدراسات أجريت في بعض البلاد العربية وغير العربية، والدراسة الوحيدة التي أجريت على الشباب في الكويت، هدفت إلى وضع خريطة للخدمات في مجال رعاية الشباب الطلابي بدولة الكويت، ولم تتناول بالدراسة مراكز الشباب، مما يؤكد أهمية الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

الأدوات: استخدم الباحثان في جمع بياناتهما استبانيتين:

١ - استبانة وجهت للقائمين على مراكز الشباب وذلك من أجل معرفة الواقع وكذلك الوقوف على الصعوبات التي تواجه المراكز من وجهة نظرهم.

٢ - استبانة طبقت على المترددين على مراكز الشباب بهدف معرفة ما تسهم به المراكز تجاه الشباب وتحديد احتياجاتهم، تكونت من ٢٦ سؤالاً، تشمل سؤالين مفتوحين، والأسئلة تندرج في الإجابة بين نعم (٣)، وإلى حد ما (٢) ولا تتحقق (١).

وقد عرضت الاستبانتين على المحكمين بكلية التربية جامعة الكويت*،

(*) نشكر السادة الزملاء: أ.د. محمد رفقي عيسى، أ.د. عبدالرحمن الأحمد، أ.د. عبدالمحسن حمادة، د. علي وطفة، د. بسامة المسلم.

وأدخلت عليها بعض التعديلات في ضوء مقترحات المحكمين. وتمت إجراءات التطبيق خلال شهري أكتوبر ونوفمبر ١٩٩٩م.

روعي في الاستبانتين التشابه في المحاور والأسئلة حيث تضمنت كل استبانة أسئلة مقيدة، وأخرى مفتوحة. وبحساب معامل الثبات بمعادلة (ألفا كرونباخ Alpha - Cronbach) كان معامل ثبات استبانة المنتسبين = ٠,٦٥ وثبات استبانة العاملين بالمركز = ٠,٧٣ وهما معاملان مقبولان في مثل هذه الدراسات.

العينة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٠٧) شاباً من المترددين على مراكز الشباب، و٢١ موظفاً من العاملين بها. والجدول رقم (١) يبين توزيع عينة الشباب وفق العمر الزمني والمحافظة.

جدول رقم (١)

توزيع عينة الشباب وفق العمر ومحافظة السكن

العمر / المحافظة	أقل من ١٣		من ١٤ - ١٧		من ١٨ - ٢١		٢٢ - ٢٥		المجموع الكلي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
العاصمة	٢٤	٢٥,٨	٤٥	٤٨,٤	١٤	١٥,١	١٠	١٠,٨	٩٣	٢٢,٩
حولي	١٥	١٧,٦	٤٣	٥٠,٦	٢٣	٢٧,١	٤	٤,٧	٨٥	٢٠,٩
الفروانية	٢٥	٢٢,٧	٦٦	٦٠,٠	١٧	١٥,٥	٢	١,٨	١١٠	٢٧,٠
الأحمدي	٥	١٧,٩	١٧	٦٠,٧	٣	١٠,٧	٣	١٠,٧	٢٨	٦,٩
الجهراء	٣١	٣٤,١	٤٦	٥٠,٥	٩	٩,٩	٥	٥٠٥	٩١	٢٢,٣
المجموع	١٠٠	٢٤,٦	٢١٧	٥٣,٣	٦٦	١٦,٢	٢٤	٥,٩	٤٠٧	١٠٠

ونجد في الجدول أن حوالي ٢٥٪ من الشباب أقل من ١٣ سنة، و٥٣٪ من ١٤ إلى ١٧ سنة، ٢٢٪ من ١٨ سنة فأكثر. ونجد في الجدول أيضاً أن حوالي ٢٣٪ من الشباب من العاصمة، و٢١٪ من حوالي ٢٧٪ من الفروانية، و٧٪ من الأحمدي، و٢٢٪ من الجهراء.

كما أوضحت عينة الشباب أن ٧٦ شاباً (١٨,٧٪) مضى على التحاقهم بالمركز أقل من سنة، ٩٤ شاباً (٢٣,١٪) مضى على التحاقهم عام، و١٠٤ شباب مضى عليهم عامان و١٣٣ شاباً (٣٢,٧٪) مضى عليهم ثلاثة أعوام أو أكثر. وكان من بين الشباب ١٤٩ شاباً (٣٦,٦٪) بالمرحلة المتوسطة، و٢٢٢ شاباً (٥٤,٥٪) بالثانوي، و٣٦ شاباً (٨,٨٪) بالجامعة.

أما عينة العاملين في مراكز الشباب فقد تكونت من ٦ إداريين و٥ مدربين، و١٠ مشرفين وقد تراوحت مدة خبراتهم بالعمل بين سنة واحدة وسبع سنوات أو أكثر.

المعالجة الإحصائية:

أجريت المعالجة الإحصائية بتحليل التباين One-Way ANOVA واختبار (ت) T-test من برنامج SPSS.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

كان السؤال الأول في البحث عن الأدوار التربوية لمراكز الشباب وقد أجبنا عنه من سؤال الشباب عن مرات ترددهم على المراكز، والأنشطة التي يمارسونها في المراكز وما تحققه المراكز لهم ولأصدقائهم، وفترات تواجدهم بالمراكز.

جدول رقم (٢)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد مرات تردد الشباب على المراكز

البند	التكرار	النسبة المئوية
يومياً	١٦٤	٤٠,٣
أكثر من مرة في الأسبوع	١٧٢	٤٢,٣
مرة في الأسبوع	٤٩	١٢,٠
ثلاث مرات في الشهر	٢١	٥,٢
عدة مرات في الشهر	١	٠,٢
المجموع	٤٠٧	١٠٠,٠٠

يتبين من الجدول رقم (٢) أن غالبية المترددين على مراكز الشباب يذهبون إليها أكثر من مرة في الأسبوع، يلي ذلك عدد المترددين يومياً، ثم مرة واحدة في الأسبوع. وقد يكون ذلك أيام عطلة نهاية الأسبوع، في يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع.

أولاً: الإجابة عن السؤال: **ما الأدوار التي تقوم بها مراكز الشباب؟**

تتضح أهم الأدوار من خلال الإجابة عن نوع الرياضة التي يمارسها المترددون على مراكز الشباب كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لأنواع الرياضات التي يمارسها المترددون

الرياضة التي تمارس	التكرار	النسبة المئوية
كرة القدم	٢٩١	٧١,٥
كرة السلة	٣٦	٨,٨
تنس أرضي	٨	٢,٠
تنس الطاولة	٢٤	٥,٩
سباحة	١٥	٣,٧
ملاكمة	٨	٢,٠
مصارعة	٥	١,٢
بناء الأجسام	٧	١,٧
كرة الطائرة	١٣	٣,٢
المجموع	٤٠٧	١٠٠,٠٠

يبين الجدول رقم (٣) نوع الرياضة التي يمارسها الشباب المتردد على المراكز، وقد نالت رياضة «كرة القدم» نسبة عالية بين الرياضات التي يمارسونها، وهذا شيء طبيعي حيث إن هذه اللعبة مشهورة ومرغوبة لدى الشباب، وإن كانت

هناك توجهات نحو ترغيب الشباب في الألعاب الأخرى وجعلها مشهورة وتنال من الاهتمام ما تناله لعبة كرة القدم في ملاعبنا الرياضية. يلي ذلك كرة السلة، ثم تنس الطاولة، فالسباحة، ثم كرة الطائرة، وحصلت مثل هذه الألعاب الرياضية على نسب متواضعة جداً من الأعداد الراغبة في ممارستها.

أما بالنسبة لدى تحقيق المركز لاحتياجات المترددين فجاءت وفق ما يأتي (جدول رقم ٤) وجاء في آخر القائمة رياضة المصارعة، وبناء الأجسام.

جدول رقم (٤)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لإجابات المترددين

رقم	نص السؤال	كبيرة		متوسطة		قليلة		الاتجاه
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	
٣	المركز يحقق احتياجاتك بدرجة	١٢٥	٣٠,٧	٢٤١	٥٩,٢	٤١	١٠,١	متوسط

يوضح الجدول رقم (٤) أن المركز يحقق بدرجة متوسطة حاجات المنتسبين إليه، وكان هناك اتفاق على ذلك بين الشباب والمسؤولين حيث كانت النسبة لدى العاملين (٢٨,٦٪ بدرجة كبيرة ٦٦,٧٪ بدرجة متوسطة – ٤,٨٪ بدرجة قليلة).

وبخصوص المدة التي يقضيها المشترك بالمركز في كل زيارة له:

جدول رقم (٥) يوضح التكرارات والنسب المئوية لإجابات المترددين عن المدة التي يقضونها بالمركز

المدة التي يقضيها يومياً	التكرار	النسبة المئوية
ساعة واحدة	٤٢	١٠,٣
ساعتان	١٠٠	٢٤,٦
ثلاث ساعات	٨٢	٢٠,١
أربع ساعات	٩٩	٢٤,٣
خمس ساعات فأكثر	٨٤	٢٠,٦
المجموع	٤٠٧	١٠٠,٠٠

ويوضح الجدول رقم (٥) أن معظم المترددين من الشباب يقضون ما بين ساعتين إلى أربع ساعات في المركز يمارسون من خلالها أنشطته المختلفة، وأن نسبة ٣٣,٣٪ يقضون ثلاث ساعات، ونسبة ٥٢,٤٪ يقضون أربع ساعات.

ولتوضيح دور الصحبة في التردد على المركز أشارت النتائج إلى:

جدول رقم (٦)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لإجابات المترددين عن الحضور الجماعي

رقم	نص السؤال	دائماً		أحياناً		نادراً		الاتجاه
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	
٢٠	هل تحضر مع أصدقائك إلى المركز؟	٢٠٨	٥١,١	١٥٩	٣٩,١	٤٠	٩,٨	دائماً

ويشير الجدول رقم (٦) إلى أن الشباب المتردد على المراكز يحضر مع أصدقائه، ومن ثم فإن الصحبة والزمالة تستدعي الاتفاق على قضاء وقت ممتع ومفيد داخل المراكز، وهذا شيء جيد، ومرغوب ما دام في صالح الشباب. مع أنه عند سؤال المسؤولين كانت ملاحظتهم مختلفة (٩,٥٪ دائماً، ٨٥,٧٪ أحياناً، ٤,٨٪ نادراً)، ويبدو أن الشباب أكثر معرفة بهذا الأمر حين يصطحبون أصدقاءهم عند الذهاب إلى مراكز الشباب.

وأما عن الأسئلة المفتوحة التي أجاب عنها المترددون على مراكز الشباب فكانت على النحو الآتي:

	التكرارات	٪
عن الأنشطة التي يرغب الشباب في وجودها بالمركز كانت الرياضة الحديثة (الكاراتيه - البولونغ..)....	٧٧	٢٧,٠
الندوات الدينية.....	٤٥	١٥,٨
الندوات الثقافية.....	٣٢	١١,٢
المسابقات العلمية والكمبيوتر.....	٨١	٢٨,٤
الرحلات والنواحي الاجتماعية.....	١٥	٥,٣
الفروسية.....	٣٥	١٢,٣
المجموع	٢٨٥	١٠٠,٠

ويلاحظ أن الشباب يريدون أن يجدوا أنشطة جديدة؛ مثل الكمبيوتر، والكاراتيه، وغيرها، إلا أنهم لا يرغبون بنفس الدرجة في الأنشطة الاجتماعية، والرحلات أو الندوات الثقافية والدينية.

وعن الرياضة التي يودون أن يمارسوها:	ك	٪
السباحة	١٠٠	٪٥٠,٠
البولونغ	٤٣	٪٢١,٥
الفروسية	٢١	٪١٠,٥
الكاراتيه	١٨	٪٩,٥
التنس الأرضي	١٨	٪٩,٥

وبلغ عدد الذين أجابوا عن هذا السؤال ٢٠٠ شاباً، فكانت رغبتهم تتمثل في وجود الرياضة التي لا يجدونها في المراكز، وأهمها السباحة. والسؤال (٢٣) كانت نفس الإجابة السابقة.

ثانياً: الإجابة عن السؤال: **ما الصعوبات التي تواجه مراكز الشباب؟**

نجد أن إجابات أفراد العينة على بعض بنود الاستبانة من حيث المشكلات التي يواجهها بمراكز الشباب فيوضحها الجدول رقم (٧):

جدول رقم (٧)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لإجابات المترددين عن الأسئلة (٣ – ١٦ و ١٩)

رقم	نص السؤال	نعم		إلى حد ما		لا		الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
٤	هل الأجهزة والأدوات مناسبة؟	١٨٩	٤٦,٤	١٤٥	٣٥,٦	٧٣	١٧,٩	موافقة*
٥	هل هناك نقص في المدربين؟	١٦٢	٣٩,٨	١٠٤	٢٥,٦	١٤١	٣٤,٦	موافقة
٦	هل تشعر بالاستفادة من المركز؟	٢٧٤	٦٧,٣	١٠٢	٢٥,١	٣١	٧,٦	موافقة
٧	هل أوقات المركز مناسبة لك؟	٢٤٨	٦٠,٩	١٣٥	٣٣,٢	٢٤	٥,٩	موافقة
٨	هل تحضر ندوات دينية بالمركز؟	١٤٠	٣٤,٤	١٤٣	٣٥,١	١٢٤	٣٠,٥	وسط

تابع جدول رقم (٧)

رقم	نص السؤال	نعم		إلى حد ما		لا		الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
٩	هل تشارك في المسابقات الثقافية؟	١٣٨	٣٣,٩	١٤٤	٣٥,٤	١٢٥	٣٠,٧	وسط
١٠	هل تشارك في الأنشطة الاجتماعية؟	١٣٦	٣٣,٤	١١٨	٢٩,٠	١٥٣	٣٧,٦	رفض
١١	هل تمارس الألعاب الرياضية؟	٣٤٤	٨٤,٥	٤٥	١١,١	١٨	٤,٤	موافقة
١٢	هل تقوم برحلات من خلال المركز؟	٢٤٣	٥٩,٧	٧٥	١٨,٤	٨٩	٢١,٩	موافقة
١٣	هل تمارس أعمال الخدمة العامة؟	١١١	٢٧,٣	١٣٤	٣٢,٩	١٦٢	٣٩,٨	رفض
١٤	هل تشارك المسؤولين في حل مشاكل المركز؟	١٠٣	٢٥,٣	١٢٦	٣١,٠	١٧٨	٤٣,٧	رفض
١٥	هل وجدت جوانب قصور وأبلغت المسؤولين؟	١٢٦	٣١,٠	٩٧	٢٣,٨	١٨٤	٤٥,٢	رفض
١٦	هل تقابلك عقبات وبعض الصعوبات في المركز؟	٩٥	٢٣,٣	١١٨	٢٩,٠	١٩٤	٤٧,٧	رفض
١٧	هل أنت راض عن أداء المركز وجهوده؟	٢٣٨	٥٨,٥	١٣٠	٣١,٩	٣٩	٩,٦	موافقة
١٩	هل ترى أن المركز يشغلك عن استيعاب دروسك؟	٥٦	١٣,٨	١٦٢	٣٩,٨	١٨٩	٤٦,٤	رفض

* تم تحديد الاتجاه وفق النسبة الأعلى مقارنة بالنسب الأخرى.

يوضح الجدول رقم (٧) أن هناك بنوداً قد أقرها الشباب المترددون على المراكز منها: الأجهزة والأدوات مناسبة - وأن هناك نقصاً في المدربين - وأنهم يشعرون بالاستفادة من المراكز - وأوقات المركز مناسبة لهم. كما أنهم يمارسون الألعاب الرياضية الفردية - ويقومون برحلات مع المركز - وفي النهاية هم راضون عن أداء المركز.

كما أجابوا بالرفض على البنود التالية: مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية - وممارسة أعمال الخدمة العامة - لا يشاركون المسؤولين في حل مشاكل المركز - ولم يبلغوا عن جوانب قصور في المركز - ولم تقابلهم عقبات أو صعوبات - المركز يشغلهم عن استيعاب دروسهم.

وقد أجابوا إجابة إلى حد ما (وسط) عن البندين التاليين: حضور الندوات الدينية بالمركز - المشاركة في السابقات الثقافية.

ومن ثم فالمشكلات التي يراها الشباب هي: نقص المدربين، وأنهم لا يشاركون في مجالات الخدمة العامة، ولا الأنشطة الاجتماعية، وإلى حد ما لا يواظبون على حضور الندوات الدينية، أو المشاركة في مسابقات ثقافية. وقد يكون السبب في ذلك أنهم يرون أن مراكز الشباب ما هي إلا أماكن لممارسة الرياضة.

ولمعرفة آراء العاملين من المدربين والمشرفين والإداريين بالمراكز عن الصعوبات، لمقارنة إجابتهم بإجابات الشباب المتردد على المراكز، فقد كانت إجابتهم على النحو التالي:

جدول رقم (٨)
يوضح التكرارات والنسب المئوية لإجابات العاملين بالمراكز عن الأسئلة (٣ - ١٦ و ١٩)

رقم	نص السؤال	نعم		إلى حد ما		لا		الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
٣	هل الأجهزة والأدوات مناسبة؟	٢	٩,٥	١٦	٧٦,٢	٣	١٤,٣	وسط
٤	هل هناك نقص في المدربين؟	٦	٢٨,٦	٦	٢٨,٦	٩	٤٢,٩	رفض
٥	هل تشعر بالاستفادة من المركز؟	٥	٢٣,٩	٦	٢٨,٦	١٠	٤٧,٦	رفض
٦	هل أوقات المركز مناسبة لك؟	١٨	٨٥,٧	٣	١٤,٣	-	-	موافقة
٧	هل تحضر ندوات دينية بالمركز؟	١٦	٧٦,٢	٥	٢٣,٨	-	-	موافقة

تابع/ جدول رقم (٨)

رقم	نص السؤال	نعم		إلى حد ما		لا		الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
٨	هل تشارك في المسابقات الثقافية؟	١٦	٧٦,٢	٤	١٩,٠	١	٤,٨	موافقة
٩	هل تشارك في الأنشطة الاجتماعية؟	١٣	٦١,٩	٤	١٩,٠	٤	١٩,٠	موافقة
١٠	هل تمارس الألعاب الرياضية؟	١٣	٦١,٩	٦	٢٨,٦	٢	٩,٥	موافقة
١١	هل تقوم برحلات من خلال المركز؟	١٦	٧٦,٢	٣	١٤,٣	٢	٩,٥	موافقة
١٢	هل تمارس أعمال الخدمة العامة؟	١١	٥٢,٤	٩	٤٢,٩	١	٤,٨	موافقة
١٣	هل تشارك المسؤولين في حل مشاكل المركز؟	٧	٣٣,٣	١٢	٥٧,١	٢	٩,٥	وسط
١٤	هل وجدت جوانب قصور وأبلغت المسؤولين؟	١٥	٧١,٤	٦	٢٨,٦	–	–	موافقة
١٥	هل تقابلك عقبات وبعض الصعوبات في المركز؟	١١	٥٢,٤	٧	٣٣,٣	٣	١٤,٣	موافقة
١٦	هل أنت راض عن أداء المركز وجهوده؟	١١	٥٢,٤	١٠	٤٧,٦	–	–	موافقة
١٩	هل ترى أن المركز يشغلك عن استيعاب دروسك؟	–	–	٧	٣٣,٣	١٤	٦٦,٧	رفض

* تم تحديد الاتجاه وفق النسبة الأعلى مقارنة بالنسب الأخرى.

يوضح الجدول رقم (٨) أن إجابات المسؤولين عن المراكز قد اختلفت عن إجابات الشباب المتردد على المراكز (أنظر الجدول رقم ٧). وأنهم اتفقوا في البنود ٦، ١٠، ١١، ١٦، ١٩، بينما اختلفوا في الإجابة عن الأسئلة (٤، ٥)، فبينما رأى الشباب أن هناك نقصاً في المدربين كان المسؤولين لا يرون ذلك. والعجيب أن الشباب يرون أنهم يستفيدون من المراكز، بينما يرى المسؤولون غير ذلك. كما أن الشباب لا يشاركون في أنشطة الخدمة العامة، أو الاجتماعية،

ويوافقون على أن الشباب يواجه صعوبات وعقبات، وغيرها من الجوانب، مما يؤكد على أن كل فريق يرى المشكلة من جانبه مختلفة عن الفريق الآخر. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المشكلات ونوعيتها.

وقد أكد المسؤولون أن الأجهزة والأدوات مناسبة إلى حد ما. بينما قال الشباب أنها مناسبة، كما يرون أن مشاركة الشباب في حل مشكلات المركز بدرجة متوسطة.

أما بخصوص الصعوبات التي تواجه المركز فكانت إجابة الشباب المنتسب للمراكز ما يلي:

	ك	٪
عدم توافر وسائل مواصلات (باصات) حديثة. . . .	٥٥	٪٣٥,٢
١ - عدم وجود عيادة صحية (أو رعاية صحية). . .	٤١	٪٢٨,٥
٢ - عدم وجود أحواض سباحة.	٣٥	٪٢٤,٣
٣ - عدم اهتمام المدربين.	١١	٪٧,٦
٤ - عدم وجود إضاءة جيدة.	٢	٪١,٤

أما إجابات العاملين بالمراكز من حيث المشكلات التي تواجههم أثناء العمل فكانت على النحو التالي:

١ - نقص التمويل.
٢ - نقص الأجهزة الحديثة والتجهيزات.
٣ - نقص المشرفين على الأنشطة.
٤ - عدم وجود إسعافات أولية أو أدوات للرعاية الصحية.
٥ - بعض المباني تحتاج إلى تطوير.
٦ - مشكلات الشباب المشاغب.
٧ - عدم التزام بعض المترددين بالوقت في التدريب.
٨ - نقص وسائل المواصلات.
٩ - عدم وجود حوافز للمدربين.

١٠ - إغلاق مراكز الشباب في العطلات الرسمية.

ثالثاً: إجابة السؤال الخاص بالفروق الإحصائية بين متغيرات الدراسة فيوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

إجابات أفراد العينة من الشباب المترددين على المراكز وفق سنوات العمر

البند	أقل من ١٤		١٤ - ١٧		١٨ - ٢١		٢٢ - ٢٥		المجموع		قيمة F	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	١,٧٠	٠,٧٨	١,٧٩	٠,٧٩	٢,٠٠	٠,٩٤	٢,٢٥	١,١٩	١,٨٣	٠,٨٥	٣,٨٦	٠,٠١**
٢	١,٨٩	١,٨١	١,٨١	١,٨٧	٢,٥٨	٢,٤٧	٢,٥٨	٢,٦٠	٢,٠٠	٢,٠٣	٣,٢٠	٠,٠٢*
٣	١,٥٤	٠,٧٦	١,٧٦	٠,٧٤	١,٨٢	٠,٧٤	١,٧١	٠,٧٥	١,٧١	٠,٧٥	٢,٥٧	٠,٠٥*
٤	١,٩٠	٠,٩٠	١,٩٤	٠,٨٥	٢,١١	٠,٨١	١,٧٥	٠,٩٠	١,٩٥	٠,٨٦	١,٢٦	٠,٢٨
٥	١,٣٣	٠,٦٠	١,٤٣	٠,٦٥	١,٤٤	٠,٥٩	١,٣٨	٠,٦٥	١,٤٠	٠,٦٣	٠,٦٥	٠,٥٧
٦	١,٣٦	٠,٥٤	١,٤٤	٠,٦٢	١,٥٨	٠,٦٣	١,٥٨	٠,٥٨	١,٤٥	٠,٦١	٢,١٢	٠,٠٩
٧	١,٨٦	٠,٧٩	١,٩٨	٠,٧٨	٢,٠٨	٠,٨٦	١,٨٨	٠,٩٠	١,٩٦	٠,٨١	١,١١	٠,٣٤
٨	١,٩٩	٠,٨١	١,٩٣	٠,٨٠	٢,٠٩	٠,٧٨	١,٩٢	٠,٨٨	١,٩٧	٠,٨٠	٠,٧٦	٠,٥١
٩	١,٩٧	٠,٨٣	٢,٠٣	٠,٨٥	٢,٢٣	٠,٨٤	١,٩٢	٠,٨٣	٢,٠٤	٠,٨٤	١,٤٩	٠,٢١
١٠	١,١٦	٠,٤٢	١,١٨	٠,٤٧	١,٢٧	٠,٦٠	١,٢٩	٠,٦٩	١,٢٠	٠,٥٠	١,٠٢	٠,٣٨
١١	١,٣٧	٠,٧١	١,٥٩	٠,٨١	٢,٠٠	٠,٨٦	١,٩٢	٠,٨٨	١,٦٢	٠,٨٢	٩,٥٠	٠,٠٠**
١٢	١,٩٨	٠,٨٨	٢,١٣	٠,٧٩	٢,٣٨	٠,٧٢	٢,٠٠	٠,٨٣	٢,١٣	٠,٨١	٣,٤٨	٠,٠١**
١٣	٢,٢٦	٠,٧٩	٢,٢٤	٠,٨٠	٢,٠٦	٠,٨٤	١,٧٦	٠,٨٥	٢,١٨	٠,٨١	٣,٤٣	٠,٠١**
١٤	٢,٣٥	٠,٨٢	٢,١٢	٠,٨٦	١,٩٤	٠,٨٦	٢,٠٤	٠,٩٥	٢,١٤	٠,٨٦	٣,٣٧	٠,٠١**
١٥	٢,٣٩	٠,٧٦	٢,٢٤	٠,٨١	٢,١١	٠,٨٤	٢,٠٠	٠,٧٨	٢,٢٤	٠,٨١	٢,٤٨	٠,٠٦
١٦	١,٤٢	٠,٦٧	١,٤٧	٠,٦٣	١,٧١	٠,٧٤	١,٧١	٠,٦٢	١,٥١	٠,٦٧	٣,٦٨	٠,٠١**
١٧	١,٦٤	٠,٥٦	١,٧٧	٠,٦٠	٢,٠٨	٠,٥٩	١,٨٨	٠,٦٨	١,٧٩	٠,٦١	٧,٥٣	٠,٠٠**
١٨	٣,٣٧	١,٢٤	٣,٢٨	١,٢٧	٢,٦٥	١,٣٨	٣,٣٣	١,٣٤	٣,٢٠	١,٣٠	٤,٩٩	٠,٠٠**
١٩	٢,٤٠	٠,٧٠	٢,٢٦	٠,٧٢	٢,٤٢	٠,٦٣	٢,٣٣	٠,٧٦	٢,٣٣	٠,٧٠	١,٣٨	٠,٢٤
٢٠	١,٥٧	٠,٦٩	١,٥٨	٠,٦٥	١,٦٤	٠,٦٧	١,٦٣	٠,٧١	١,٥٩	٠,٦٦	٠,١٨	٠,٩٠

يوضح الجدول رقم (٩) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في عشرة بنود وفق ما جاء بأسئلة الاستبانة ونجد أن البنود (١٣ ، ١٤ ، ١٨) كانت دالة إحصائياً لصالح الأعمار ١٣ سنة وهي تدور حول عدم مشاركتهم في حل المشكلات مع المسؤولين، وأنهم لم يجدوا قصوراً في المركز، وانهم يقضون مدة أطول في المركز. وهذا يتفق مع صغر سن المترددين على المراكز في عدم مشاركتهم في حل المشكلات، كما أنهم يمكثون فترة أطول في المراكز، وأنهم قد لا يدركون العقبات والمشكلات بالمراكز.

كما أن الدلالة الإحصائية كانت لصالح الأعمار من ١٨ - ٢١ في البنود (٢، ٣، ١١، ١٢، ١٦، ١٧). وهي تدور حول: أنهم يمارسون كرة القدم بشكل أكثر، وأن الأجهزة مناسبة، وأنهم يقومون بالرحلات، ولا يمارسون أعمال الخدمة العامة، وأنهم أكثر رضا عن المراكز، وأن المركز يحقق لهم رغباتهم بدرجة متوسطة. وهذا يتفق مع المرحلة العمرية لهم. كما وجدت فروق دالة إحصائياً لصالح الأعمار من ١٢ - ٢٥ سنة في السؤال الأول من حيث عدد ساعات الحضور للمركز حيث أنهم أكثر تواجداً، نظراً لأن الكثير منهم قد يكون متخرجاً في الجامعة أو أنهي تعليمه، ولم توجد فروق دالة إحصائياً لفئة العمر من ١٤ - ١٨ سنة.

أما من حيث الفروق الإحصائية وفق عدد سنوات الالتحاق بالمراكز فيوضحها الجدول رقم (١٠):

جدول رقم (١٠)

إجابات أفراد العينة من الشباب المترددين على المراكز وفق عدد سنوات الالتحاق

البند	أقل من عام		عام وأكثر		عامان		ثلاث فأكثر		المجموع		قيمة F	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	٢,١٣	٠,٩٣	١,٨٩	٠,٨٢	١,٧٣	٠,٧٤	١,٦٨	٠,٨٦	١,٨٣	٠,٨٥	٥,٢٩	٠,٠٠**
٢	٢,١٤	٢,١٨	٢,٣٣	٢,٢٩	١,٨٦	١,٨٤	١,٨٠	١,٨٧	٢,٠٠	٢,٠٣	١,٥٨	٠,١٩
٣	١,٦١	٠,٧٥	١,٥٩	٠,٦٣	١,٦٣	٠,٧١	١,٩٤	٠,٨١	١,٧١	٠,٧٥	٦,١٧	٠,٠٠**

تابع/ جدول رقم (١٠)

البند	أقل من عام		عام وأكثر		عامان		ثلاث فأكثر		المجموع		قيمة F	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
٤	٢,٠٨	٠,٩١	٢,٠٢	٠,٧٩	١,٨٨	٠,٨٧	١,٨٧	٠,٨٧	١,٩٥	٠,٨٦	١,٣٤	٠,٢٦
٥	١,٤٥	٠,٦٦	١,٣٦	٠,٥٨	١,٤٠	٠,٦٠	١,٤١	٠,٦٦	١,٤٠	٠,٦٣	٠,٢٦	٠,٨٥
٦	١,٤١	٠,٦٦	١,٤٤	٠,٥٦	١,٣٩	٠,٦٠	١,٥٣	٠,٦١	١,٤٥	٠,٦١	١,١٣	٠,٣٣
٧	٢,٠٠	٠,٨٩	١,٩٨	٠,٧٩	١,٨٨	٠,٧٧	١,٩٩	٠,٧٩	١,٩٦	٠,٨١	٠,٥٣	٠,٦٥
٨	٢,٠٥	٠,٨٦	١,٩٠	٠,٨٣	١,٩٤	٠,٧٤	٠,١٩٨	٠,٨١	١,٩٧	٠,٨٠	٠,٥٣	٠,٦٦
٩	٢,٠٨	٠,٨٩	٢,٠٣	٠,٨٠	٢,٠١	٠,٨٤	٢,٠٥	٠,٨٦	٢,٠٤	٠,٨٤	٠,١١	٠,٩٥
١٠	١,٢٤	٠,٦١	١,٢٠	٠,٤٣	١,١٦	٠,٤٤	١,٢٠	٠,٥٢	١,٢٠	٠,٥٠	٠,٣٢	٠,٨٠
١١	١,٧٤	٠,٩١	١,٧٧	٠,٨٥	١,٤٥	٠,٧٥	١,٥٩	٠,٧٨	١,٦٢	٠,٨٢	٣,٠٧	٠,٠٢*
١٢	٢,٠٠	٠,٨٣	٢,٠٦	٠,٨٥	٢,١٥	٠,٧٦	٢,٢٢	٠,٨٠	٢,١٣	٠,٨١	١,٤١	٠,٢٣
١٣	٢,١٦	٠,٨٨	٢,١٢	٠,٨٤	٢,١٦	٠,٧٥	٢,٢٦	٠,٨٠	٢,١٨	٠,٨١	٠,٦٨	٠,٥٦
١٤	٢,٣٧	٠,٨٣	٢,١٢	٠,٩٠	٢,٠٢	٠,٨٦	٢,١٣	٠,٨٤	٢,١٤	٠,٨٦	٢,٥١	٠,٠٥*
١٥	٢,٢٢	٠,٨٤	٢,١٨	٠,٧٩	٢,٣٠	٠,٨٠	٢,٢٦	٠,٨١	٢,٢٤	٠,٨١	٠,٣٧	٠,٧٧
١٦	١,٥٩	٠,٧٥	١,٤٩	٠,٦٠	١,٤٣	٠,٦٢	١,٥٤	٠,٦٩	١,٥١	٠,٦٧	٠,٩٨	٠,٤٠
١٧	١,٧٦	٠,٥٩	١,٧٧	٠,٥٤	١,٧٨	٠,٦٢	١,٨٤	٠,٦٥	١,٧٩	٠,٦١	٠,٤٣	٠,٧٢
١٨	٢,٨٤	١,٤١	٣,٠٦	١,٢٣	٣,١١	١,٢٢	٣,٥٩	١,٢٧	٣,٢٠	١,٣٠	٦,٦٢	٠,٠٠*
١٩	٢,٣٨	٠,٧٧	٢,٤١	٠,٦٨	٢,٣٢	٠,٦٦	٢,٢٤	٠,٧٢	٢,٣٣	٠,٧٠	١,٣١	٠,٢٦
٢٠	١,٦٨	٠,٧٣	١,٦٤	٠,٦٢	١,٥٨	٠,٦٣	١,٥٠	٠,٦٧	١,٥٩	٠,٦٦	١,٤٤	٠,٢٣

يبين الجدول رقم (١٠) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً لصالح الملتحقين أقل من عام في البنود (١، ١١، ١٤) خاصة بعدد مرات التردد على المركز، حيث أن الجدد أكثر تردداً، وأنهم أقل قياماً بالرحلات، أنهم لا يبلغون عن جوانب القصور إذا وجدوها. كما أن هناك دلالة إحصائية لصالح الملتحقين لمدة أكثر من ثلاث سنوات في البنود (٣، ١٨) خاصة في رضاهم عن الأجهزة، وأن المدة التي يقضونها في المراكز أكثر من ثلاث ساعات في كل مرة. ولم توجد فروق دالة إحصائياً بالنسبة لباقي الفئات.

ومن حيث الفروق الإحصائية وفق المرحلة التعليمية يوضحها الجدول رقم (١١):

جدول رقم (١١)

إجابات أفراد العينة من الشباب المترددين على المراكز وفق المراحل التعليمية

البند	المتوسطة		الثانوية		الجامعية		المجموع		قيمة F	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	١,٦٩	٠,٨٠	١,٨١	٠,٨١	٢,٥٣	١,٠٠	١,٨٣	٠,٨٥	١٥,١٥	٠,٠٠**
٢	١,٨٧	١,٨٢	١,٩٨	٢,١٠	٢,٦٧	٢,٣٣	٢,٠٠	٢,٠٣	٢,٢٦	٠,١٠
٣	١,٥٦	٠,٧٥	١,٨٠	٠,٧٤	١,٨٦	٠,٧٢	١,٧١	٠,٧٥	٥,٤٢	٠,٠٠**
٤	١,٩٨	٠,٨٧	١,٩٢	٠,٨٧	٢,٠٠	٠,٧٩	١,٩٥	٠,٨٦	٠,٢٩	٠,٧٤
٥	١,٣٤	٠,٥٩	١,٤٢	٠,٦٥	١,٥٦	٠,٦٥	١,٤٠	٠,٦٣	٢,٠٥	٠,١٣
٦	١,٣٦	٠,٥٧	١,٤٦	٠,٦٣	١,٧٢	٠,٥١	١,٤٥	٠,٦١	٥,٣٧	٠,٠٠**
٧	١,٨٢	٠,٨٠	٢,٠٥	٠,٧٨	١,٩٧	٠,٩١	١,٩٦	٠,٨١	٣,٨٦	٠,٠٢*
٨	١,٩٦	٠,٨٢	١,٩٥	٠,٨١	٢,٠٨	٠,٦٩	١,٩٧	٠,٨٠	٠,٤٠	٠,٦٦
٩	١,٩٧	٠,٨٤	٢,٠٥٨	٠,٨٤	٢,١٤	٠,٨٣	٢,٠٤	٠,٨٤	١,٠٢	٠,٣٦
١٠	١,١٧	٠,٤٤	١,١٩	٠,٤٩	١,٣٦	٠,٧٢	١,٢٠	٠,٥٠	٢,٢٢	٠,١١
١١	١,٣٩	٠,٧٢	١,٦٨	٠,٨٤	٢,٢٢	٠,٧٦	١,٦٢	٠,٨٢	١٧,٤٧	٠,٠٠**
١٢	١,٩٦	٠,٨٦	٢,١٨	٠,٧٧	٢,٥٠	٠,٦٥	٢,١٣	٠,٨١	٧,٦٢	٠,٠٠**
١٣	٢,٢٥	٠,٨٠	٢,١٨	٠,٨١	١,٩٧	٠,٨٨	٢,١٨	٠,٨١	١,٧١	٠,١٨
١٤	٢,٣٠	٠,٨٤	٢,٠٧	٠,٨٦	١,٩٤	٠,٨٩	٢,١٤	٠,٨٦	٤,٤١	٠,٠١**
١٥	٢,٣٣	٠,٧٨	٢,٢٢	٠,٨١	٢,٠٦	٠,٨٦	٢,٢٤	٠,٨١	١,٩٤	٠,١٤
١٦	١,٤٥	٠,٦٧	١,٥٠	٠,٦٥	١,٨١	٠,٦٧	١,٥١	٠,٦٧	٤,٢٣	٠,٠١**
١٧	١,٦٨	٠,٥٩	١,٨١	٠,٦١	٢,١٤	٠,٤٩	١,٧٩	٠,٦١	٨,٦٨	٠,٠٠**
١٨	٣,٣٧	١,٢٨	٣,١٧	١,٣٠	٢,٧٢	١,٢٨	٣,٢٠	١,٣٠	٣,٧٩	٠,٠٢**
١٩	٢,٤٠	٠,٦٩	٢,٢٦	٠,٧١	٢,٣٩	٠,٦٩	٢,٣٣	٠,٧٠	٢,٤٥	٠,٠٨
٢٠	١,٥٧	٠,٦٦	١,٥٨	٠,٦٥	١,٦٩	٠,٧٥	١,٥٩	٠,٦٦	٠,٥٢	٠,٥٩

يبين الجدول رقم (١١) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً لصالح المترددين من الشباب بالمرحلة المتوسطة في البنود (١٤، ١٨) فيما يتعلق بعدم وجود نواحي قصور قد أبلغوا عنها، ومدة الفترة التي يقضونها في المركز. كما وجدت فروق دالة إحصائياً لصالح الشباب الجامعي في البنود (١، ٣، ٦، ٧، ١١، ١٢، ١٦، ١٧). وهذا يتفق مع ما جاء في جدول (٩). حيث أنهم يقضون مدة أطول بالمركز، ويرون أن الأجهزة كافية، ووقت المركز مناسب، وأنهم إلى حد ما يحضرون ندوات دينية، ويقومون برحلات، ولا يشاركون في الخدمة العامة، وهم راضون عن المركز وجهوده، ويحقق رغباتهم بدرجة متوسط. ولا توجد فروق دالة إحصائيا لصالح طلاب الثانوي. أما من حيث الفروق الإحصائية وفق مكان السكن للمترددين على مراكز الشباب فيوضحها الجدول رقم (١١):

جدول رقم (١٢)

إجابات أفراد العينة من الشباب المترددين على المراكز وفق محافظة السكن

البند	العاصمة		حولي		الفروانية		الأحمدي		الجهراء		قيمة	مستوى
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	F	الدلالة
١	١,٩٨	٠,٩٦	١,٨٥	٠,٧٣	١,٧٤	٠,٧٧	٢,٠٧	١,٠٢	١,٦٩	٠,٨٥	٢,٢٣	٠,٠٦
٢	١,٨٠	١,٨٥	٢,٢٨	٢,٢٢	١,٦٣	١,٦٠	٢,١٤	٢,٤٥	٢,٣٥	٢,٢٧	٢,٣٢	٠,٠٥*
٣	١,٥٧	٠,٧٠	١,٧٣	٠,٧١	١,٦٠	٠,٧٤	١,٦٨	٠,٨٢	٢,٠٠	٠,٧٦	٥,٠٠	٠,٠٠**
٤	٢,٣٣	٠,٨١	٢,١٣	٠,٧٨	١,٧٤	٠,٨٧	١,٧١	٠,٧٦	١,٧١	٠,٨٣	١٠,٢٨	٠,٠٠**
٥	١,٣٢	٠,٥٥	١,٣١	٠,٥٦	١,٥٩	٠,٧٨	١,٦١	٠,٦٣	١,٢٩	٠,٤٨	٥,٠٨	٠,٠٠**
٦	١,٣٧	٠,٥٩	١,٤٦	٠,٦١	١,٤٣	٠,٦٤	١,٤٦	٠,٦٤	١,٥٥	٠,٥٦	١,١٥	٠,٣٤
٧	٢,١٧	٠,٧٧	٢,٠٨	٠,٨٥	٢,٠٥	٠,٧٧	١,٩٣	٠,٨١	١,٥٤	٠,٦٩	٩,٣٦	٠,٠٠**
٨	٢,٠٥	٠,٨٤	٢,٠٨	٠,٨٢	٢,٠٤	٠,٧٥	٢,١١	٠,٨٣	١,٦٥	٠,٧٤	٤,٨٧	٠,٠٠**
٩	٢,٠٢	٠,٨٧	٢,٢٠	٠,٧٧	٢,٢٤	٠,٨٥	٢,٣٢	٠,٨٦	١,٠٥٩	٠,٧٠	١٠,٣٠	٠,٠٠**
١٠	١,٢٠	٠,٥٤	١,١٦	٠,٤٣	١,٢٣	٠,٥٥	١,١٤	٠,٤٥	١,٢١	٠,٤٦	٠,٢٨	٠,٨٨
١١	١,٧٢	٠,٨١	١,٨٢	٠,٨٨	١,٦٦	٠,٨٨	١,٦٨	٠,٩٠	١,٢٦	٠,٥٣	٦,٣٦	٠,٠٠**

تابع/ جدول رقم (١٢)

البند	العاصمة		حولي		الفروانية		الأحمدي		الجهراء		قيمة	مستوى
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	F	الدلالة
١٢	٢,١٩	٠,٧٨	٢,١٦	٠,٨٠	٢,٣٥	٠,٧٥	٢,٢٥	٠,٨٠	١,٧١	٠,٧٩	٨,٩٠	٠,٠٠**
١٣	٢,٠٨	٠,٨٨	٢,٢٥	٠,٨٤	٢,١٨	٠,٧٩	٢,٢١	٠,٦٩	٢,٢٣	٠,٧٨	٠,٦٢	٠,٦٤
١٤	٢,٢٢	٠,٨٣	١,٩٤	٠,٩٠	٢,١٩	٠,٨٤	٢,٢٥	٠,٨٩	٢,١٦	٠,٨٦	١,٥٤	٠,١٨
١٥	٢,٣٢	٠,٧٨	٢,١٤	٠,٨٣	٢,٢٩	٠,٨٣	٢,٠٧	٠,٨٦	٢,٢٥	٠,٧٧	٠,٩٧	٠,٤١
١٦	١,٤٥	٠,٦٢	١,٦٦	٠,٦٨	١,٥١	٠,٧١	١,٧١	٠,٧٦	١,٣٧	٠,٥٧	٢,٩١	٠,٠٢*
١٧	١,٨٤	٠,٦٠	١,٨٧	٠,٥٧	١,٨٦	٠,٦٣	١,٩٦	٠,٦٤	١,٥٤	٠,٥٤	٥,٦٩	٠,٠٠**
١٨	٣,٣٢	١,٤٥	٣,١٤	١,٣٦	٣,١٩	١,٢٩	٣,٢٩	١,٤١	٣,١٣	١,٠٧	٠,٣٤	٠,٨٥
١٩	٢,٥٣	٠,٦٧	٢,٥٢	٠,٦٨	٢,٠٤	٠,٧٤	٢,٢٩	٠,٧٦	٢,٣١	٠,٥٧	٨,٧٧	٠,٠٠**
٢٠	١,٥٥	٠,٧٠	١,٧٣	٠,٧٠	١,٥٥	٠,٦٤	١,٣٦	٠,٦٢	١,٦٢	٠,٦١	٢,٠٧	٠,٠٨

يلاحظ من الجدول رقم (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً في بنود كثيرة وفق اختلاف منطقة السكن، فنجد أن هناك فروقاً دالة إحصائياً لصالح سكان محافظة العاصمة في ابنود (٤، ٧، ١٩). ولصالح سكان محافظة حولي في البند (١١)، ولصالح سكان محافظة الفروانية في البندين (٥، ١٢)، ولصالح سكان محافظة الأحمدي في البنود (٨، ٩، ١٦، ١٧)، ولصالح سكان محافظة الجهراء في البندين (٢، ٣). وهذا قد يرجع إلى طبيعة الاختلاف في ظروف كل مركز شباب في هذه المناطق السكنية في مختلف المحافظات.

رابعاً: للإجابة عن السؤال الرابع، هو كيف يمكن زيادة فاعلية مراكز الشباب، قدم المشاركون عدداً من الاقتراحات نلخصها في الآتي:

١ – ضرورة توافر وسائل مواصلات (باصات) حديثة.

٢ – أهمية وجود عيادة صحية (أو رعاية صحية).

٣ – المطالبة بتوفير أحواض سباحة.

٤ - ضرورة زيادة اهتمام المدربين بالمنتسبين بالمراكز.

٥ - عدم وجود إضاءة جيدة بالمراكز.

كما وضع المسؤولون بعض المقترحات:

- توفير الدعم المالي الكافي للمراكز.
- زيادة المشرفين والمدربين.
- تكثيف الجهود للنهوض بالمراكز.
- تطوير المباني.
- صرف المكافآت والحوافز للعاملين والمدربين.
- فصل الشباب المشاغب.
- عمل دورات للمشرفين والمربين في التعامل مع الشباب.

الخلاصة:

يمكن تلخيص النتائج التي توصل إليها الباحثان فيما يأتي:

- يتردد الشباب على المراكز أكثر من يومين في الأسبوع، ويقضون بها أكثر من ثلاث ساعات في كل مرة.
- الرياضة التي يمارسونها بشكل كبير كرة القدم، يلي ذلك كرة السلة، وتنس الطاولةو وكرة الطائرة.
- يرى الشباب أن الأجهزة والأدوات مناسبة، بينما يرى المدربون أنها غير كافية.
- يرى الشباب أن هناك نقصاً في المدربين، بينما لا يرى المسؤولون ذلك.
- لا يرغب الشباب المترددون على المراكز في المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، أو العمل بالخدمة العامة.

- المنتسبون لمراكز رعاية الشباب لا يرون أن ممارستهم للأنشطة والالتحاق بها تشغلهم عن استيعاب دروسهم.
- درجة حضور ومشاركة الشباب في الندوات الدينية والمسابقات الثقافية متوسطة.
- تحقق مراكز رعاية الشباب - من وجهة نظر روادها - مطالبهم وحاجاتهم بدرجة متوسطة.
- يصطحب أغلب المترددين أصدقاءهم معهم إلى المراكز لممارسة الأنشطة.
- وجدت فروق دالة إحصائياً وفق متغيرات الدراسة، السن، والمرحلة التعليمية، ومدة الالتحاق، ومنطقة السكن، وكانت لصالح الشباب من الأعمار ٢١-٢٤ وهم الخريجون، ومن المرحلة الجامعية.
- تمثلت رغبة الشباب في وجود بعض الألعاب الرياضية مثل: الكراتيه، والبولونج، والمسابقات العلمية.
- هناك نقص واضح في أحواض السباحة، وطالب الشباب، وكذلك المسؤولون بالمراكز، بتوافرها.
- هناك رغبة أيضاً في تعلم الفروسية ومهارات توافر الكمبيوتر.
- يمكن وصف الدور الذي تسهم به مراكز الشباب بأنه دور إيجابي فاعل، ولكن هذا الدور لكي يكتمل ويزداد فعالية، يجب أن يزيل المسؤولون العقبات من طريقه، وإيجاد الحلول لمشكلاته، فتكتمل إسهاماته التربوية، فالدور الحالي لمراكز الشباب - مع الجهد المبذول فيه - لا يؤدي رسالته على أكمل وجه.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه إجابات أفراد عينة الدراسة يمكن تقديم المقترحات والتوصيات الآتية:

١ - ضرورة النهوض بمراكز رعاية الشباب من حيث دعمها ماليا، وتوفير المدربين والمشرفين المتخصصين، وتطوير المباني الحالية.

٢ - أهمية تشجيع التنافس بين الشباب وعمل المسابقات العلمية، وتوفير الأجهزة الحديثة من كمبيوتر وغيرها.

٣ - العمل على تشجيع الجهود الشعبية في دعم مسيرة مراكز الشباب.

٤ - عدم إغلاق مراكز الشباب في العطلات نظراً لأهمية استيعاب الشباب في تلك الأيام والعمل على تعويض العاملين بها بحوافز ومكافآت مالية مناسبة.

٥ - العمل على توافر «أحواض السباحة»، وكذلك توافر المدربين على السباحة، وعلى الفروسية، وهو ما دعا إليه الإسلام «علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل».

٦ - العمل على توافر المواصلات، ووجود إسعافات أولية ورعاية صحية بالمراكز.

٧ - الحزم مع الشباب المشاغب وإيجاد سبل العقاب والثواب.

٨ - عمل دورات تدريبية وأنشطة تربوية لتنمية ورفع كفاءة العاملين والمدربين والمشرفين على مثل هذه المراكز.

٩ - تنمية الرغبة لدى الشباب في المشاركة في الخدمة العامة، والعمل الاجتماعي المثمر.

١٠ - اقتراح بعض البحوث الخاصة «بتنمية مهارات المنتسبين بالمراكز» وعمل أنشطة متنوعة تجذب الشباب للاستفادة القصوى من إمكانات مراكز رعاية الشباب.

المراجع

١٩ - أبو العلا، عواطف (د.ت). **التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية**. القاهرة: دار النهضة للطباعة والنشر.

٢٠ - أبو حطب، فؤاد (١٩٨١). «الشباب وأزمة التكيف والاغتراب». ورقة مقدمة إلى مؤتمر تربية الشباب، تربية عين شمس، ٢٨/ ٢ - ٢/ ٣/ ١٩٨١.

١١ - البسام، عبدالعزيز (١٩٧٤). «التربية والتنمية في المناطق الريفية من البلاد العربية». **مجلة آراء**، المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار، سرس الليان، عدد خاص يونيو.

٥ - جابر، جابر عبدالحميد (١٩٨٨). «الشباب القطري بين الواقع والمستقبل» **دراسات في علم النفس التربوي**، المجلد الحادي والعشرون، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية.

١٤ - حجاج، عبدالفتاح وآخرون (١٩٧٧). **التربية والمجتمع، دراسات في بعض قضايا المجتمع المصري**. القاهرة: مطبعة الحضارة العربية.

٣٠ - حسان، مصطفى (١٩٨٤). العلاقة بين برامج الخدمة الجماعية وانتظام العضوية بمراكز الشباب. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٨ - حسن، محمود (١٩٦٦). **خدمة الجماعة والشباب نظرياً وتطبيقياً**. القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة.

٣١ - حسن، يحيى محمد (١٩٨٤). دراسة النشاط الرياضي في أوقات فراغ أعضاء الأندية الرياضية. ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

٧ - دستور دولة الكويت.

٦ - زهران، حامد (١٩٩٦). **علم النفس الاجتماعي**، القاهرة: عالم الكتب، ط٢.

١٦ - سليمان، عدلي (١٩٩٥). **الشباب ومجتمعنا**. القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة.

٢١ - سليمان، فتوح (١٩٧٥). نحو خطة قومية لرعاية الشباب بدولة الكويت، دراسة للخدمات الاجتماعية والرياضية بالقطاع الطلابي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٢ - السيد، عبدالعزيز (١٩٧٥). «حوار حول قضايا الأمية». **مجلة تعليم الجماهير**، الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، العدد ٢، يناير.

١٥ - شوقي، عبدالمنعم (د.ت). **مبادئ وتنمية نظم المجتمع**. القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة.

٩ - طعيمة، سعيد (١٩٨٤). دراسة مقارنة للدور التربوي لمراكز الشباب الريفية في مصر وبعض الدول الأخرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.

٢٣ - قرار رئيس مجلس الأعلى للشباب والرياضة رقم (٢٥٧) لسنة ١٩٧٥ بشأن اعتماد النظام الأساسي لمراكز الشباب، مادة ١.

٢٧ - قمبر، محمود وآخرون (١٩٨٩). **التربية وترقية المجتمع**، الدوحة: دار الحكمة للنشر والتوزيع.

٢٥ - عباس، محمد شكري وزير (١٩٨٨). الدور التربوي للأندية الاجتماعية بجمهورية مصر العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر.

١٧ - عبدالتواب، علي علي (١٩٨٧). مراكز الشباب ودورها في تنمية المجتمع. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر.

٨ - عبدالحميد، رجاء (١٩٧٥)، دراسة ميدانية حول دور رعاية الشباب في

التعليم العالي في تحقيق أهداف التنمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٣ - عبود، عبدالغني (١٩٩٠). **التربية ومشكلات المجتمع**. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٦ - عزب، محمد علي عليوة (١٩٩٥). «نحو دور فعال لمراكز الشباب في التربية السياسية». **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد ٥٢، أكتوبر.

٢٤ - عفيفي، محمد الهادي (د.ت). **في أصول التربية، الأصول الثقافية للتربية**. القاهرة: الأنجلو.

١٠ - الغرباوي، صفاء متولي (١٩٧٤). أثر الأندية الرياضية الاجتماعية على انحرافات الأحداث، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة.

٢٩ - مديرية الشباب والرياضة بالفيوم، المجلس الأعلى للشباب والرياضة، البحوث الميدانية، في مجال رعاية الشباب (١٩٧٨). «مدى الإقبال على مراكز الشباب». جمهورية مصر العربية: الفيوم.

١ - المجلس الأعلى للشباب والرياضة (١٩٨٤). **مشروعات وبرامج أنشطة الطلائع والشباب والرياضة وإعداد القادة في الفترة من أول يوليو ١٩٨٢ - حتى يونيو ١٩٨٣**. القاهرة.

٢ - المجلس القومي للشباب والرياضة (١٩٧٨). **رأي الشباب في برامج المراكز والأندية، النشرة العلمية**، القاهرة: المطابع الأميرية.

٢٢ - محمود، فيصل (١٩٧٥). دراسة استطلاعية لوضع سياسة متكاملة للتخطيط لرعاية الشباب العربي في ضوء التجربة المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٤ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٧٩). **التربية اللامدرسية ودورها في مجالات التنمية الشاملة**. القاهرة.

١٨ - النوحي، عمر محمد (١٩٧٣). **الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب**. بيروت: دار الثقافة.

31 - Hans, Wirz (1994). **The Youth and Community Service: A Brief History in Leisure Research and Policy. London: Alden & Mowbray.**

32 - Kleinfel, J.S. (1984). Youth Organization as a Third Educational Environment Particularly for Minority Group Youth, Final Report to The National Institute of Education, Washington, University Press.

33 - North, D. & Krauss, R.M. (1985). **Theories in Social Psychology**. Basic Books, Inc., Library of Congress, 1985.

34 - Pattern, T.R. (1988). **Communities and their Development**, London; Oxford University Press.

35 - Wongsamun, Chaicharn (1993). **Analysis of Selcted Factors Affecting The Success of Community Clubs in Pennsylvania**. Ph. D. Dessertation, The Pennsylvania State University.

THE EDUCATIONAL ROLE OF YOUTH CENTERS IN KUWAITI SOCIETY (A FIELD STUDY OF USERS AND WORKERS' VIEWPOINTS)

Dr. Ali Al-Shehab
Prof. Mohamed Wageeh El-Sawy
College of Education, Kuwait University

Abstract

Youth centers provide different activities; such as social, sports, cultural, and science activities, as educational institutes. The study explores the educational role of Youth Centers for developing Kuwaiti society as seen by users and workers. For this reason the study raises these questions:

1 - What is the educational role of Youth Centers?

2 - What are the problems facing Youth Centers?

3 - How can we achieve quality role for these centers?

Two questionnaires are used: one for members, the second for the workers in these Youth Centers. The sample contains (407) users and (21) workers.

Findings indicate:

- Some new games, such as jockey and computer science, need to be introduced.
- Members do not feel that their affiliations to Youth Centers has a negative effect on their school achievement.
- More equipment has to be provided.
- Youth Centers should be opened during school holidays.

The study emphasizes the importance of exploring beneficiaries opinions regarding what they are provided with.